



التاريخ: 2025/05/15

المدة: 30 د

المادة: الفلسفة

المستوى: 3 ع / 3 ر

امتحان البكالوريا التجريبي

عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول:

هل نتائج العلوم التجريبية دقيقة و يقينية ؟

الموضوع الثاني:

«وجود الآخر شرط ضروري لمعرفتي لذاتي». دافع عن صحة هذه الأطروحة

الموضوع الثالث: (النص)

«إن عصب المنهج التجريبي هو في (الفكرة) كما يقول "كلود برنارد" لأنها هي التي تدعو إلى التجريب، والعقل أو البرهان لا يفيدان في استنباط النتائج من هذه الفكرة وإخضاعها للتجربة، وما ينبغي ملاحظته الآن هو أن الفكرة التجريبية ليست اعتباطية أبدا ولا خيالية تماما بل لا بد لها من سند في الواقع الملاحظ، أعني في الطبيعة. وبالجملة فإن الفرض التجريبي يجب أن يقوم على أساس ملاحظة سابقة. وثم شرط جوهري آخر للفرض، هو أن يكون محتملا قدر الإمكان، وقابلا للتحقيق بالتجربة. ذلك لأننا لو فرضنا فرضا لا تستطيع التجربة تحقيقه، فإننا بهذا بعينه نخرج عن المنهج التجريبي...

فالمنهج التجريبي لا يمنح إذن أفكارا جديدة وخصبة لأولئك الذين هم فقراء منها، وإنما يفيد فقط في توجيه الأفكار عند أولئك الذين لديهم أفكار، وتنميتها ابتغاء استخلاص خير النتائج منها.

إن الفكرة هي البذرة، والمنهج هو التربة التي تزودها بالأحوال الملائمة لنموها وازدهارها وإعطاء خير الثمرات وفقا لطبيعتها، وكما أنه لا ينمو في التربة إلا ما بذرنه، كذلك لا ينمو بالمنهج إلا الأفكار التي نخضعها لهذا المنهج».

عبد الرحمن بدوي مدخل جديد الى الفلسفة

المطلوب: اكتب مقالا فلسفيا تعالج فيه مضمون النص.

التاريخ: 16/05/2024

المدة: ساعتان

المادة: فلسفة

المستوى: 3 ع ت

تصحيح الاختبار التجريبي في مادة الفلسفة

الموضوع الأول: هل نتائج العلوم التجريبية دقيقة و يقينية؟

● طرح المشكلة: (2.5 ن)

المدخل: يهدف العلم الى الكشف تجريبيا عن الشروط التي تتحكم في الظواهر الطبيعية ويسوغها في شكل قوانين.

العناد: القوانين العلمية ناتجة عن التجربة فهي مطلقة اليقين

القوانين العلمية متغيرة وهذا يعني انها نسبية مما أدى الى ظهور أزمة اليقين العلمي

المشكلة: فهل ما توصلت إليه العلوم التجريبية من نتائج دقيقة و يقينية أم أنها نسبية واحتمالية؟

● محاولة حل المشكلة:

الأطروحة: (6 ن)

موقف الفيزياء الكلاسيكية بزعامة نيوتن لابلاس مل بوانكاريه: نتائج العلوم التجريبية دقيقة وقوانينها مطلقة.

الحجج: اليقين العلمي يستند على مبدئين أساسيين:

(ا) العلية: (السببية): مبدأ مطلق تخضع له جميع ظواهر الكون.

(ب) الحتمية: (اطراد الحوادث): أي أنها تسير على وتيرة واحدة لا تتغير الحتمية مبدأ شامل ومطلق تخضع له جميع

الظواهر الكونية واعتمادا عليه يمكن التنبؤ بالظواهر

(ج) التكميم: (الصياغة الرياضية للقوانين): يحقق التنبؤ وهذا دليل على اليقين العلمي.

(د) أن العلم قد حقق أكبر قدر من الدقة والموضوعية في الدراسة وفهم الظواهر. ويضاف إلى هذا كل الابتكارات التي توصل

إليها العلم.

الأمثلة والأقوال

نقد الأطروحة: لكن رغم هذا فإن نتائج العلم ليست مضمونة ولا يمكن الحكم عليها بأنها يقينية لأن الحتمية مسلمة

وليس حقيقة تجريبية. ضف الى ذلك ان هناك ظواهر لا تقبل التنبؤ

نقيض الأطروحة: (6 ن)

موقف الفيزياء المعاصرة بزعامة: اينشتاين هايزنبرغ باشلار: نتائج العلوم التجريبية نسبية واحتمالية

الحجج: الظواهر الطبيعية متغيرة الأمر الذي ينعكس على نتائج العلم التجريبي (نسبية نتائجها)

النظرية النسبية لاينشتاين أثبتت أن نتائج العلوم التجريبية نسبية تقريبية.

ظواهر الطبيعة لا تخضع لحتمية مطلقة فعالم الذرة محكوم بالاحتمالات والصدفة فلا يمكن التنبؤ بالذرة ومكوناتها.

المنهج التجريبي يقوم على الاستقراء الناقص فما يصدق على الجزء لا يصدق على الكل. وهذا ما يجعل قوانين العلوم التجريبية نسبية.

قصور أدوات البحث في إجراء التجارب فأى خلل في الوسائل يؤدي إلى خلل في النتائج.
الأمثلة والأقوال.

نقد نقيض الأطروحة: لكن القول بالنسبة لا يتعارض مع فكرة اليقين أي لا يكذب القوانين العلمية السابقة.
التركيب: (3ن)

(تغليب) قوانين العلوم التجريبية نسبية ورغم التسليم بخضوع الظواهر الطبيعية لمبدأ الحتمية إلا أن لا أحد يضمن ثبات نفس الشروط.

التبرير: لأن ظواهر الطبيعة متداخلة مما يؤدي إلى تطور القوانين. ثم إن اليقين العلمي لا يتعارض مع فكرة النسبية لأن القانون العلمي صحيح في إطار الشروط التي أنتجته.
الأمثلة والأقوال:

● حل المشكلة: (2.5ن)

نتائج العلوم التجريبية نسبية قيمتها ومكانتها العلمية تكمن فيما هي عليه من نسبية واحتمال لأن هذا ما يعطي للمعرفة العلمية إمكانية اتساعها وتطورها على الدوام وما تاريخ العلم إلا دليل على ذلك.
الموضوع الثاني:

"وجود الآخر شرط ضروري معرفتي لذاتي." دافع عن صحة هذه الأطروحة.

طرح المشكلة: 4 ن

المدخل: إن الشعور أو الوعي خاصية إنسانية تتحدد بالقدرة على قول "أنا" في مقابل العالم الخارجي والغير
الفكرة الشائعة: معرفة الذات لذاتها تتم من خلال الوعي (الشعور).

نقيضها: الذات لا تعرف نفسها إلا من خلال الآخرين (الغير) "باعتبار أن الغير شرط ضروري لمعرفتي لذاتي."
المشكلة: فإذا سلمنا بصحة هذه الأطروحة فكيف يمكننا تبنيها والدفاع عنها؟

محاولة حل المشكلة:

منطق الأطروحة: 4 ن

أنصار النزعة الاجتماعية سارتر شلل مارسيل:

معرفة الذات لذاتها لا تتم إلا من خلال معرفة الغير.

المسلمة: باعتبار أن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه لذا فإن الوعي بالذات صدى لوجود الغير.

الحجج الفلسفية: 4ن

الوعي بالذات هو وعي بذات مندمجة متفاعلة مع محيطها الاجتماعي.

التواصل مع الغير هو أساس الوعي بالذات سارتر مارسيل

تشكل اللغة، التعاطف مع الغير المحبة الصداقة هي أدوات ضرورية لشعور الأنا بذاته.

التعرف على الذات يكون من خلال المقارنة بين أفعالنا وأفعال الغير الأمر الذي يؤدي إلى وعي التباين والاختلاف بين الأنا والآخر.

من خلال التناقض: هيغل "جدلية السيد والعبد".

ومنه فإن وجود الغير ضروري لمعرفة الإنسان لذاته.

الأمثلة والأقوال

الحجج الشخصية: 4 ن

مادام الغير يوجهنا فهو يحكم علينا وهذا ما يدفعنا الى التفكير في ذاتنا.

إثبات الذات يقتضي انتزاع اعتراف الغير بي.

الاستئناس بآراء فلسفية:

الأمثلة والأقوال.

منطق الخصوم: 4 ن

معرفة الذات لذاتها تكون من خلال الوعي

ديكارت، مان دي بران، هوسرل.

فالانا تعرف ذاتها بالتأمل في ذاتها (الشعور) وليست بحاجة الى الاخر لتحقيق ذلك. الشعور يمكن الإنسان من معرفة أناة

وإدراكه إدراكا يقينيا لا شك فيه (الكوجيتو الديكارتية).

الإنسان يستطيع ان يتعرف على ذاته من خلال الاستبطان (سقراط

نقد منطق الخصوم:

لكن الشعور لا يغطي كل جوانب الحياة النفسية (وجود اللاشعور (فرويد).

أحكام الشعور تكون أحيانا خاطئة (سبينوزا)

الأمثلة والأقوال.

حل المشكلة: 4 ن

التأكيد على مشروعية الدفاع:

معرفة الذات لذاتها لا تتم الا من خلال وجود الغير لأن الأنا لا تنفصل عن بعدها الاجتماعي.

ومنه فان الأطروحة القائلة: وجود الآخر شرط ضروري لمعرفتي لذاتي أطروحة صحيحة يمكن تبنيها والدفاع عنها مشروع.

الموضوع الثالث: النص

طرح المشكلة: 4 ن

يندرج النص في سياق فلسفة العلوم التجريبية.

وهو يعالج مشكلة قيمة الفرضية التي أثارت الجدل بين المفكرين والفلاسفة إذ نفى التجريبيون دور الفرضية الفرضية في المنهج التجريبي إلا أن لصاحب النص تصور آخر الامر الذي ادى به الى كتابة هذا النص الذي يطرح فيه المشكلة التالية:

هل الفرضية خطوة ضرورية في المنهج التجريبي؟

محاولة حل المشكلة:

الموقف: 4 ن

مضمونا: الفرضية خطوة ضرورية في المنهج التجريبي. شكلا: "ان عصب المنهج التجريبي هو في الفكرة."

الحجج: 4 ن

مضمونا: لان الفرضية هي أساس التجربة. فالتجربة دون فرضية عديمة الفائدة.

شكلا: "لأنها هي التي تدعو الى التجريب"

مضمونا: تأسيس التجربة على الفرضية امر مشروع لكنه يقتضي وضع ضوابط للعقل حتى لا ينحرف عن مسار الموضوعية وهذا ما يتمثل في شروط الفرضية الصحيحة من بينها ضرورة التقيد بالظاهرة المشاهدة في الواقع. وأن تكون الفرضية قابلة للتحقق التجريبي.

شكلا: "وما ينبغي ملاحظته.....تخرج عن المنهج التجريبي"

مضمونا: ان دور المنهج التجريبي يتمثل في توجيه الأفكار عند الذين يملكونها واستثمارها للحصول على أفضل النتائج اما الذين لا يملكون أفكارا مسبقة (الفروض) فلن يفيدهم المنهج التجريبي في شيء.

شكلا: "المنهج التجريبي..... استخلاص خير النتائج"

مضمونا: مكانة الفرضية بالنسبة للمنهج التجريبي كمكانة البذرة بالنسبة للتربة فلا تنمو البذرة ولا تعطي أحسن الثمار إلا إذا كانت هناك تربة خصبة. كذلك لا يمكن للمنهج التجريبي أن يتوج بأحسن النتائج ابا إذا وجدت أفكارا مسبقة (الفرضية).

شكلا: " ان الفكرة هي البذرة..... تخضعها للمنهج التجريبي"

النقد والتقييم 3ن

إن موقف صاحب النص مقنع لأنه يوفق بين دور العقل (الفرضية) والتجربة.

الراي الشخصي المبرر يترك لاختيار التلميذ: 1ن

حل المشكلة: 4ن

الفرضية خطوة ضرورية في المنهج التجريبي ولأيمكن الاستغناء عنها لان خطوات المنهج التجريبي ثلاثة: الملاحظة الفرضية والتجربة وهي خطوات مختلفة في طبيعتها متكاملة في وظائفها لأنها تهدف إلى نفس الغاية وهي اكتشاف القوانين العلمية.